

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو تعبير عن التجارب الإنسانية الصوفية والجمالية المنقولة عبر اللغة كشكل من أشكال الإبداع الخيالي<sup>١</sup>. ويتجلى الأدب في تطوره في عمل يعرف عادة باسم " العمل الأدبي". الأعمال الأدبية هي نتيجة إبداع ينقله المؤلف تواصلياً بهدف الاستمتاع بقيمته الجمالية من قبل القراء أو المستمعين. يمكن القول أن للعمل قيمة أدبية إذا كان شكله ومضمونه متساويين. إنَّ انسجم الشكل اللغوي الجيد والمحتوي الجميل يمكن أن يخلق مشاعر العاطفة والإعجاب في قلوب القراء أو المستمعين. الشعر عمل أدبي يتضمن عناصر الشعور فيه<sup>٢</sup>. يستخدم الشعر جمال الكلمات وتقنيات التركيب كأساس لتكوينه. كلمة كلمة. ويتم ترتيبها بطريقة تنتج جملاً ذات قيمة جمالية عالية. الشعر محبوب لدى الكثير من الناس، إن جمال الكلمات وتقنيات التركيب المستخدمة يجعلها من أشهر الأعمال الأدبية. ليس فقط في مجتمع الشرف الأوسط ولكن، الشعر يحظى بشعبية كبيرة أيضاً في إندونيسيا من قبل سكان جنوب كاليمانتان. يتمتع الشعر العربي التقليدي ببنيته اللغوية الخاصة مما يجعله ذو قيمة جمالية عالية، أحد هذه البنى اللغوية هو أنماط التشكيل والقافية في كل مقطع في القصيدة. تتكون القصيدة من تكرار متكرر للأصوات، إما داخل بيت من الشعر أو في نهاية بيت من الشعر مجاور. ويرد هذا النمط من التشكيل والقافية في علم قواعد الشعر العربي الذي سجله أول مرة الخليل بن أحمد الفراهيدي البشري، وهما علم العروض وعلم القوفي<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> Sehandi, *mengenal ٢٥ Teori Sastra*, (Yogyakarta : Ombak, ٢٠١٤) hlm. ٦

<sup>٢</sup> Situmorang, *Puisi dan metodologi Pengajarannya*, (Nusa Tenggara Timur : Nusa indah ١٩٨٣) hlm. ٧

<sup>٣</sup> M. Hamid, *Ilmu Arudh dan Qawafi*, (Surabaya : Al ikhlas ١٩٩٥) hlm. ٧٥

إن علم العروض والقوافي هما من العاوم القديمة في الأدب العربي، ولا يحضان حاليا باهتمام كبير من الطلاب، لأنه ينظر إليهما على أنهما مقيدان جدا بالقواعد القياسية ويقيدان التعبير والعاطفة. وهذا يختلف عن الشعر الحديث الذي يكتر الطلب عليه بين الطلاب، لأنه لا يتقيد إطلاقا بقواعد الشعر القديم، وإن كان بعض الشعراء المحدثين مازالوا يستخدمون قواعد التفعلة والقوافي.

ولكن لا يمكن إنكار أن هذين العلمين القديمين أصبحا لآلى في تاريخ الحضارة العربية. كطالب عليك أن تنتبه لهذين العلمين. ومن هذين العلمين ولد قبلنا الشعر الشعبي كالخبري وغيره، أو ما يعرف بشعر المولد الحبشي لرسالة القصائد، والذي ابتكره العديد من علماء بنجر من جنوب كاليمانتان أنفسهم.

علم العروض هو فرع من علوم اللغة يناقش صيغ الشعر. وهذه الصيغة الشعرية هي معيار في تأليف الشعر وتحليل الشعر. ويقال إن القصيدة صحيحة أو كاذبة إذا اتبعت القواعد المقررة في علم العروض. وإذا لم تتبع القواعد فسيتم تصنيف الشعر على أنه مكسور.

ومن حيث الصيغة فإن الشعر لا ينظر إليه فقط من علم العروض، بل إن خاتمة الشعر تؤثر أيضا في قواعد نظم الشعر. ويسمى فرع العلم الذي يبحث في أطراف الشعر بالعلم القوافي. وفي علم القوافي ضوابط معقدة فيما يتعلق بشكل القافية وأنواع القافية.

في هذه الحالة، يرجع السبب في ذلك إلى أن عددا لا بأس به من طلاب اللغة العربية أنفسهم يحبون قصائد المولد الحبشي ولكنهم يجدون صعوبة في تحديد قراءتهم لقصائد المولد، سواء من حيث الصرف أو النحو، لذلك لا يمكنهم فهم معنى القصائد قرؤوا. فإذا أتقن القارئ علم العروض جيدا، فسوف يساعده في حال المشكلة من خلال الاستمتاع بإيقاع أبيات الشعر التي يقرأها.

ولذلك فلا غرابة أن يكون هناك طلاب اللغة العربية لا يعرفون الشعر لتحديد النحوية لأن هناك اختلافات في وجهة نظرية علم العروض.

بناء على ما هو موجد في هذه خلفية البحث, فقدّمت الباحثة الرسالة العلمية تحت الموضوع : "التشكيل التركيبي لرسالة القصائد في مديح المصطفى محمّد صلى الله عليه وسلّم على ضوء نظرية علم العروض".

### ب. التحديد المصطلحات

لسهولة الفهم وإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق عن المصطلحات الموجودة، فتقدم الباحثة في هذا الموضوع :

١. التشكيل التركيبي : قد لا يرد مصطلح التشكيل مقرونا بالبحث النحوي، غير أن ثمة ما يشير إلى مفهوم المماثلة أو المشاكلة الذي يحتزنه مصطلح (التشكيل) في معناه اللغوي، وهو حاضر في البحث النحوي.
  ٢. رسالة القصائد في مديح المصطفى محمّد صلى الله عليه وسلّم هي عبارة عن مجموعة من قصائد مولد الحبشي المألوفة التي قرأها علماء بنجر.
- المتعلقة بالتعريف أعلاه، الشعر الذي يحتوي على النحوية ولكنه مختلف لأنه يتبع تفاعلات علم العروض، فالشعر المدرّس هو مجتمع الشعر في كتاب رسالة القصائد ولكن لا يتضمن إلا بعض القصائد التي يوجد فيها اختلافات النحوية و الصرفية في نظرية علم العروضية وتغيير المعنى لتغيير الصورة.

### ج. أسئلة البحث

أساسا على ما شرح الباحثة في خلفية البحث السابقة فتوجد هناك الأسئلة تتعلق بهذا البحث وهي :

١. ما أشكال التشكيل العروض الذي يخالف بالتركيب النحوية ؟
٢. ما أثر تغيير المعنى بالتشكيل التركيبي ؟

## د. أهداف البحث

وقد أعطى العالم لهذه الدراسة أهدافاً مرتبطة بالأسئلة الاستكشافية كما أشير إليها مؤخراً وهي:

١. لوصف التشكيل العروض الذي يخالف بالتركيب النحوية.
٢. لتحصل تغيير المعنى بالتشكيل التركيبي.

## هـ. أهمية البحث

قد تكون نتيجة الفحص ذات قيمة بالنسبة للمرافق:

١. أهمية النظرية
- يهدف هذا الاختبار إلى تقديم ميزة افتراضية، على وجه الخصوص، أنه سيكون مفيداً في تعلم المعلم ويمكن استخدامه من قبل مختلف المتخصصين وعشاق العلوم.
٢. أهمية التطبيقية
- يعد هذا البحث بمثابة مراجع معينة في البحث العلمي في اللغة والعروض وأهميتها.

## و. أسباب اختيار الموضوع

ويختار المحلل هذه النقطة في ضوء عدة أسباب:

١. انتقي المتخصص التطوير التركيبي لبيت الحبيب علي وعاء محمد علبة حسين الحبشي في إضاءة فرضية العروض للكشف عن التبصر فيه من خلال فحص تصاميم نصوصه الجميلة وبيان درجة تشابهاً مع المبادئ التوجيهية اللغوية للعروض.

٢. لأن فيها الشعر العربي حتى يعرف جميع الطلاب أو خاصة تعلم اللغة العربية، أنه في هذا الشعر العربي يوجد التغيير في الشكل النحو على علم العروض وتأثير معناه.

### ز. الدراسات السابقة

وبعد أن قام المحلل بالتنقيب في الفحوص الموجودة في مكتبات كلية أنصاري الإسلامية الحكومية والويب، وجد العالم تحقيقات تشبه هذا التنقيب، وهي:

١. كوني أحمد موسى بالموضوع " التشكيل التركيبي في الشعر العربي".
٢. نيسي محرز، بنقطة "ترتيب هندسي في تشكيلة "زفرات فكر" للفنان عبد الرحمن عبد اللاوي".
٣. عبد الإله القاضي بالموضوع "بناء الجملة في الشعر العربي".

يشارك الاختبار الذي كتبه عملياً مع الاختبارات الثالثة المشار إليها أعلاه، لكن البحث الذي كتبه يرتبط أيضاً بالموضوع الثالث أعلاه، وهو تطوير التنظيم. منذ الفحص ذلك.

الباحث	الموضوع	خلاف	المسوي	نتيجة البحث والاستفادة
كوني أحمد موسى	التشكيل التركيبي في الشعر العربي	و إختلافهما أن بحث السابقة يبحث الباحثة في النحو على شعر	من الناحية المشبهات هذا البحث و للباحث كلاهما أحد علم	من خلال هذه النماذج ندرك أن المنهج الأسلوبى قادر على استخراج اسرار اللغة العربية، وعلى إبراز التلوينات التعبيرية الرائعة لهذ اللغة، وندرك - أيضا- الثروة الأسلوبية للغة العربية وكم من أساليب فنية في نموذج واحد، وهذا يدل على حيوية هذه اللغة وقدرتها على مواكبة دراسة نقدية

<p>معاصرة ومسايرتها.</p>	<p>اللغة العربية يعني تشكيل التركيب و بحث في شعر من اللغة العربية.</p>	<p>العربي فقط و لكن لم تبحث العروضية ومعناه.</p>		
<p>قد وصلت إلى نهاية بحث هذا والذي كان الهدف الأساس منه هو التعرف على التشكيل التركيبي في شعر عبد الرحمان عبد اللاوي من خلال ديوانه "زفرات الخاطر"، واستخلاص خصائصه التركيبية الفنية الجمالية، ومن ثم نجمل فيما يلي أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج :</p> <p>١. اختيارات التراكيب المختلفة للشاعر كانت موفقة لحد كبير للكشف عن النبي العميقة التي أرادها</p> <p>٢. تنوع التراكيب الإسنادية بين الاسمية (مسند إليه+مسند)</p>	<p>من الناحية المشبهات هذا البحث و للباحث كلاهما أحد علم اللغة العربية يعني تشكيل التركيب و بحث في</p>	<p>و إختلافهما أن بحث السابقة يبحث في النحو والعروض على شعر العربي فقط و لكن لم تبحث معناه.</p>	<p>التشكيل التركيبي في ديوان "زفرات الخاطر" للشاعر عبد الرحمان عبد اللاوي</p>	<p>ونيسي محرز</p>

<p>والفعلية (مسند+مسند إليه).  ٣. إن البحث في الجملة ضمن  التراكيب بنوعيتها، نتج عنه أن  الجملة الفعلية بلغ عددها:  ١٣٣٠ جملة، أما الجمل  الاسمية فقد بلغت: ٨٨٥ جملة،  في حين بلغت الجمل  المنسوخة: ٢٢١ جملة. فقد  اتضح أن الحظ الأوفر كان من  نصيب الجملة الفعلية في  قصائد الشاعر، ووجود الفعل  في النص الشعري بصورة كبيرة  يؤحي بالحركة والتغيير  والتجدد، أما الاسم فهو يدل  على الاستقرار والثبات ومنه  فإن الشاعر يريد أن يغير الواقع  الذي يعيشه، والأتان بأشياء  جديدة في حياته، وذلك وفق  تصوراته وآماله المستقبلية.  ٤. ومن خصائص التراكيب  الاسمية والفعلية الواردة في  الدراسة: فالبسطة منهما  مكونة من عملية إسنادية</p>	<p>شعر من  اللغة  العربية.</p>			
---	--	--	--	--

<p>واحدة تنوعت أشكالها مع مراعاة الرتبة من حيث التقديم والتأخير وجوبا وجوازا. أما المركبة فتعددت فيها العملية الإسنادية بواسطة الجمل الفرعية المرتبطة بالجمل المحورية الأساسية.</p> <p>٥. وجود العديد من التراكيب المكملة والمتممة تمثلت في العناصر الإضافية من حار ومحرور، نعت حال، تمييز.... إلخ، وقد عملت جميعها على تعميق الدلالة وتوسيع المعنى وإبانه.</p> <p>٦. التراكيب اللغوية في الديوان تميزت بخصائص مرتبطة بالدلالة وفق قواعد تحويلية تجعلها أكثر قابلية في الاستعمال اللغوي، ويزيد ذلك من سعة استيعابها للكثير من الدلالات المطلوبة.</p> <p>٧. إن القاعدة التركيبية النحوية والدلالية، والسليقة اللغوية هي</p>				
--	--	--	--	--

<p>الأساس الذي يتم بوساطته تقييم التراكيب اللغوية في اللغة العربية، ومدى توافر خصائصها المتميزة أو ضعفها، ومن هنا تأتي المفاضلة بين التراكيب، وحتى بين الألفاظ في إطار التركيب اللغوي.</p> <p>٨. إن القدرة التوليدية لدى تراكيب اللغة العربية يجعل المدى واسعاً ولا حدود له في أن تعبر عن كل ما يريده متكلم اللغة أو كاتبها، وتتيح له المجال للإبداع كيفما يشاء، والمهم هو أن يحسن استخدام هذه الخاصية وفق صورتها السليمة.</p>				
<p>أن الجملة كلما نزعت إلى التصوير طالت، فالحال المفردة أو النعت المفرد أو الواحد لا يؤثران نفس تأثير الحال الجملة والنعت الجملة، حيث تتعدد الوظائف وتتداخل بشكل محكم، وفي هذا خدمة لدلالة الصورة ودقتها التعبيرية، مما يجعل من الشعر مجالاً</p>	<p>من الناحية المشبهات هذا البحث و للباحث كلاهما</p>	<p>و إختلافهما أن بحث السابقة يبحث الباحثة في جمال</p>	<p>بناء و الجملة في الشعر العربي</p>	<p>عبد الإله القاضي</p>

معنى على	أحد علم	خصبا لدراسة بناء الجملة، كما يجعل
شعر	اللغة	بناء الجملة منطقا أساسيا لدراسة
العربي	العريية	الشعر، وقدرة المبدع على تطويع اللغة
فقط و	يعني معنى	للتعبير عن مشاعرة.
لكن لم	و بحث	
تبحث	في شعر	
النحو.	من العربي	

### ح. هيكل البحث

هيكل الفحص الذي يناسب استكشافي هو كما يلي:

١. يتناول القسم الرئيسي العرض التقديمي، والذي يتكون من أساس الاختبار، والتعريف الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والأغراض من اختيار الموضوع، والتحقيقات السابقة، وبناء الاختبار.
٢. الباب الثاني تبحث عن التشكيل التركيبي، تعريف التشكيل، التركيب، تعريف التشكيل التركيبي، والشعر ويتناول المكونات الشعر.
٣. الجزء الثالث: نظام الاستكشاف، ويشتمل على نوع الفحص، وتكوين البحث، والإثبات ومصادره، وأساليب جمع المعلومات، واستراتيجية تفصي المعلومات.
٤. أما الجزء الرابع فيبحث عن الخطوط العريضة لمجال البحث وتقديم المعلومات وتشریحها، والتطور التركيبي لرسالة السوناتات في التعرف على الممسوح محمد صلى الله عليه وسلم ووقفه في التنوير. فرضية عروض تركيب الجملة وصرفها وعروضها وأهميتها.
٥. الباب الخامس تبحث عن الخاتمة والإفتراحا